

# أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



الأربعاء 9 مارس 2016 (السنة الثانية والعشرون - العدد 5971)





## في هذا العدد

### الافتتاحية

02 رؤى حيوية لتحسين الشباب

### الإمارات اليوم

03 دور داعم لجهود الأمن والاستقرار

### تقارير وتحليلات

04 الأفق المستقبلية للتعاون العسكري الروسي-الإيراني

05 الانقسامات السياسية في تركيا.. الدلالات والمعاني

07 خطاب حسن نصرالله الأخير: تعبير عن العزلة أم تصميم على الانتحار؟

### شؤون اقتصادية

08 الكويت تسعى لزيادة إنتاجها النفطي إلى 3.15 مليون برميل يومياً

### من أنشطة المركز

09 مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية يبدأ أعمال مؤتمره السنوي

الحدادي والعشرين حول «الشباب والتنمية»



## رؤى حيوية لتحسين الشباب

جاءت فعاليات اليوم الأول للمؤتمر السنوي الحادي والعشرين لـ «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية»، الذي انطلق أمس الثلاثاء، في مقر المركز في أبوظبي، تحت عنوان «الشباب والتنمية»، والذي يستمر على مدى يومين، لتؤكد الموقع الحيوي للمركز وأهمية الفعاليات التي ينظمها، كونها تتعامل مع القضايا الساخنة والأكثر أهمية على الساحة، والأكثر ترابطاً واتساقاً مع متطلبات التنمية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وذات الأهمية الخاصة في التعامل مع القضايا التي تشغل بال المراقبين والمتابعين على المستوى الإقليمي والعالمي. وقد كان الحضور اللافت للانتباه الذي شهدته فعاليات اليوم الأول للمؤتمر دليلاً على ذلك، حيث حضرها نخبة كبيرة من المفكرين والباحثين والأكاديميين، والمختصين بقضايا الشباب والمجتمع، والإعلاميين، بالإضافة إلى عينة عريضة من الشباب أنفسهم، ما أضفى على المؤتمر طابعاً خاصاً وحيوياً.

إن اختيار «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» موضوع «الشباب والتنمية» عنواناً لمؤتمره السنوي لهذا العام، يحمل دلالة مهمة إذ يؤكد وعي المركز بالدور الأصيل للشباب في تنمية أوطانهم. وقد ركز المؤتمر في يومه الأول على بحث ومناقشة المشكلات والأزمات التي يعانيها الشباب، والعقبات التي تعرقل جهودهم نحو تحقيق طموحاتهم وأحلامهم، وسبل تذليل هذه العقبات والتخلص من تلك المشكلات، ومن ثم تمكين الشباب من تحقيق تلك الطموحات والأحلام، التي هي من دون شك جزء لا يتجزأ من طموحات وأحلام أوطانهم.

وفي مواكبة للأحداث والتطورات التي تشهدها المنطقة والعالم، فقد اهتم المؤتمر في جلسته الأولى أمس ببحث قضية الفكر المتطرف، التي يعتبر الشباب هم الأكثر عرضة لتأثيراتها؛ نظراً إلى ابتعادهم عن تراث المجتمع وقيمه، ما يجعلهم في حاجة إلى إعادة صلتهم بمجتمعهم وعاداتهم وقيمهم الثقافية والدينية الأصيلة. كما بحث المؤتمر أيضاً مشكلة الهوية والقيم السلبية الوافدة، والدور الذي يجب أن تقوم به المؤسسات التعليمية ودور أهل الفكر وعلماء الدين في تمكين الشباب من تصحيح الفهم والإدراك والتفكير المتعمق وعدم الانجرار خلف أصحاب الفكر المتطرف. وركز المؤتمر كذلك في يومه الأول على أزمة البطالة لدى الشباب، التي تعتبر من أهم الأسباب التي قد تدفعهم إلى الانضمام إلى الجماعات المتطرفة، الأمر الذي ينبغي معه تناول هذه الأزمة بشكل علمي جاد من حيث أسبابها ومدى خطورتها وكيفية التعامل معها، للخروج ببعض التوصيات لصانعي القرار للقضاء عليها، ومن ثم دمج الشباب العاطلين في مجتمعهم بشكل أكثر فاعلية، بما يفيدهم ويفيد مجتمعهم.

ومن أجل تيسير عملية اندماج جيل الشباب في المجتمع الذي يعيشون فيه، سواءً في دولة الإمارات العربية المتحدة، أو في المنطقة والعالم، بحث المؤتمر في جلسته الثانية أمس دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تنمية الشباب، بالتركيز على دور المؤسسات التعليمية والمؤسسات الدينية، ودور وسائل الإعلام، ولاسيما الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي؛ وذلك انطلاقاً من المكانة الحيوية والدور المحوري الذي باتت تلعبه مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تنشئة جيل الشباب، الذين هم عصب المجتمع الذي يعيشون فيه. بل إن الاهتمام بالإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي في هذا المقام -وكما أكد المشاركون في المؤتمر- يمثل مؤشراً إلى أهمية الدور المتصاعد لهذه الوسائل في تثقيف الشباب وبناء قدراتهم المعرفية، وربطهم بشكل بناء بمجتمعاتهم ودمجهم فيها، وتحصينهم ضد الأخطار التي تحيط بهم، وخاصة تلك الأخطار المتعلقة بانتشار أفكار التطرف والإرهاب، التي يجعل أصحابها من الشباب مرتادي شبكات التواصل الاجتماعي هدفاً لهم.

## دور داعم لجهود الأمن والاستقرار

تضع دولة الإمارات العربية المتحدة ضمن أولويات سياستها الخارجية العمل على دعم كافة الجهود الرامية إلى تعزيز فرص إحلال السلم والأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، وترجم ذلك في مواقفها وسياساتها المتزنة إزاء مختلف القضايا، وفي مشاركتها الفاعلة في أي جهد يستهدف الحفاظ على أمن واستقرار دول المنطقة، وكذلك في مبادراتها البناءة التي تستهدف مناقشة التحديات التي تواجه دول المنطقة، وكيفية التعامل البناء معها. ولعل هذا يفسر النظر إليها باعتبارها قوة إقليمية فاعلة، تحرص القوى الكبرى على التعرف إلى رؤاها والتنسيق والتشاور معها، من أجل التعرف إلى طبيعة قضايا المنطقة، وإيجاد الحلول اللازمة لها.

وهذا ما عبرت عنه بوضوح الزيارة الأخيرة التي قام بها جو بايدن نائب الرئيس الأمريكي إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي عكست في جوهرها حرص الولايات المتحدة على معرفة وجهة نظر الإمارات إزاء التطورات والمستجدات الحالية التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، حيث تنظر الولايات المتحدة بتقدير واحترام كبيرين إلى رؤية الإمارات لهذه التطورات ومساراتها المستقبلية، انطلاقاً من إدراكها أهمية الدور الحيوي الذي تلعبه في دعم جهود الحفاظ على الأمن والاستقرار والسلم على الصعيدين الإقليمي والدولي. وهذا ما أشار إليه نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن في المقابلة التي أجرتها معه صحيفة «الاتحاد» على هامش زيارته للدولة، حينما أكد «أن دولة الإمارات العربية المتحدة تنتهج سياسة معتدلة مع جميع الأطراف بما في ذلك القوى العظمى وتأتي على رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، في الوقت الذي تشهد فيه منطقة الشرق الأوسط دوراً مهماً لدولة الإمارات العربية المتحدة في بسط الأمن والاستقرار».

إن نظرة سريعة إلى التطورات التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط خلال الفترة الماضية، تؤكد بجلاء حيوية الدور الذي لعبته الإمارات في دعم جهود الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي، ومواجهة التحديات ومصادر التهديد المختلفة التي تواجه دول المنطقة، فقد انضمت إلى التحالف الدولي ضد «داعش» في عام 2014، وذلك من منطلق إدراكها أهمية التعاون الإقليمي والدولي في التصدي للتنظيمات المتطرفة والإرهابية التي تمثل تهديداً للأمن واستقرار المنطقة والعالم. كما شاركت الإمارات في عمليتي «عاصفة الحزم» و«إعادة الأمل» ضمن تحالف الدفاع عن الشرعية الدستورية في اليمن الشقيق، من منطلق إيمانها بأهمية الوقوف إلى جانب اليمن، حكومة وشعباً، والحفاظ على سيادته ووحدته وعروبته، بما يحقق تطلعات الشعب اليمني في الأمن والاستقرار والبناء والتنمية.

كما طرحت الإمارات العديد من المبادرات التي تستهدف تعزيز قدرة دول المنطقة على مواجهة التحديات التي تواجهها، ففي عام 2015 أطلقت، بالتعاون مع الولايات المتحدة، مركز «صواب»، كمبادرة تفاعلية للتراسل الإلكتروني، تهدف إلى دعم جهود التحالف الدولي في حربه ضد تنظيم «داعش» الإرهابي، من خلال التواصل مع مجتمعات الإنترنت، التي غالباً ما تكون فريسة سهلة لدعاة الأفكار المتطرفة والهدامة التي مصدرها «داعش» والجماعات والتنظيمات الجهادية والإرهابية الأخرى. وفي عام 2014، أطلقت الإمارات «مجلس حكماء المسلمين» الذي يعتبر أول هيئة دولية مستقلة تهدف إلى تعزيز السلم في العالم الإسلامي، من خلال التصدي لأصحاب الأيديولوجيات المتطرفة التي تعصف بالعالم الإسلامي، وتقف وراء إشعال الصراع الطائفي وتساعد الإرهاب والتحريض على العنف، وتفاقم الاستقطاب في العالم الإسلامي.

تؤكد دولة الإمارات العربية المتحدة بهذه المواقف والمبادرات أنها دولة مسؤولة في محيطها الإقليمي والدولي، تبذل قصارى جهدها من أجل حفظ الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، لأنها تدرك أن ذلك هو الطريق لتحقيق السلام والتعايش والازدهار لشعوب المنطقة بأكملها.



## الآفاق المستقبلية للتعاون العسكري الروسي-الإيراني

أوضح حسين كبريائي زاده، الخبير في قضايا الشرق الأوسط، في مقاله في مجلة «يورأسيا ريفيو» أن خلفية العلاقات بين إيران وروسيا في الماضي كانت قائمة على الشكوك وسوء الفهم. وقد أدت معاهدتي جولستان و توركمانتشي الموقعتين في أعوام 1813 و 1828 ونجم عنهما تفكك إيران في ظل حكم القاجاريين، واحتلال الأجزاء الشمالية من إيران من قبل الروس خلال الحرب العالمية الثانية، بالإيرانيين للنظر إلى موسكو على أنها طرف غير موثوق به ولا يفي بوعوده.

هذا المستوى من التعاون بين البلدين في سوريا، إلى الحد من مخاوفهما الأمنية إلى حد كبير بشأن الإطاحة المحتملة لصديقيهما المشترك. وكذلك فقد برهن هذا التعاون على أنه نظراً إلى الاختلاف في نهج الجانبين في منطقة الشرق الأوسط وتأثيرهما المختلف في التطورات الإقليمية فإن مثل هذا التعاون الإقليمي يمكن أن يتبلور في المدى القصير وبطريقة تكتيكية لتحقيق أولوياتهما العليا وأهدافهما الأمنية.

وبرغم تغير الظروف بين إيران وروسيا، فإن سلوك الروس فيما يتعلق ببيع الأسلحة لإيران مازال يبعث على التشاؤم لدى الإيرانيين. فالروس لم يرغبوا يوماً في رؤية دولة أخرى لديها قدرات عسكرية استثنائية حول بحر



قزوين في الوقت الذي يحاولون فيه الالتزام بعقود الأسلحة مع إيران، والمثال على ذلك ترددهم في تسليم نظام صواريخ «إس - 300» إلى إيران. و برغم أن الغرض من هذا النظام الصاروخي دفاعي فقط، وعدم شمول العقوبات المفروضة على إيران له فإن الروس توقفوا عن تسليمه لها منذ عام 2010. وقد أثر هذا النهج الروسي في العلاقات العسكرية بين الجانبين.

وبرغم هذه الحالات من نكث الوعود، فإن الإيرانيين ينتظرون بفارغ الصبر الحصول على المساعدة العسكرية في موسكو لتجنب الضعف الناجم عن نقص الأسلحة الحديثة والفعالة مثلما حصل خلال الحرب الإيرانية-العراقية، وتسعى إيران للحصول على دبابات «تي - 90»، وأنظمة الدفاع الجوي ذات الصلة؛ ومقاتلات «سوخوي 30» المتعددة الأغراض، ومروحيات «إم آي - 17» و«إم آي - 18» وطائرات «ياك 130» النفاثة المتقدمة لأغراض التدريب والطائرات الهجومية الخفيفة؛ وأنظمة صواريخ الدفاع الساحلي المزودة بصواريخ «ياخونت» المضادة للسفن، وكذلك التكنولوجيا البحرية مثل الغواصات التي تعمل بالديزل أو الطاقة الكهربائية.

يقول الكاتب هناك أمثلة كثيرة من التجارب المريرة لإيران مع روسيا وأبرزها التأخير الكبير من جانب روسيا في تشغيل محطة الطاقة النووية في جنوب مدينة بوشهر الإيرانية، والقيود التي فرضت على إيران في بحر قزوين، وغياب الدعم الروسي خلال مسار القضية النووية لإيران، وكذلك العلاقات الوثيقة بين روسيا وإسرائيل، وعدم التزام موسكو بالاتفاقات الأمنية ومبيعات الأسلحة بين البلدين. وقد

ازدادت مشاعر انعدام الثقة بين الجانبين حتى أصبح الإيرانيون يعتقدون أن الروس ينظرون إلى إيران من وجهة نظر نفعية وتكتيكية، ويعتبرونها دولة يمكنهم استخدام مشكلاتها في السياسة الخارجية على المستويين الإقليمي والعالمي كبطاقة مساومة مع الغرب.

ومن ناحية أخرى، يعتقد الروس أن العلاقات مع إيران تقتصر فقط على المناطق الصعبة والمزعجة، والتي كلفت موسكو غالباً، وقد شهدت الاختلافات في نظرة كل منهما إلى الآخر أحياناً بعض التخفيف في مراحل معينة، ولكن عندما تصاعد النزاع بين إيران والمجتمع الدولي حول القضية النووية الإيرانية تعززت النظرة التشاؤمية للإيرانيين بشأن المواقف الروسية غير البناءة في القضية النووية. إلا أن الظروف تغيرت فجأة عقب التوصل للاتفاق النووي الإيراني وازدياد مساحة المناورة بالنسبة لإيران. وأصبح الروس يتحدثون عن التزام بلادهم باتفاقيات السلاح مع إيران، ولاسيما بالنسبة إلى بيع أنظمة صواريخ «إس - 300».

وقد وضعت العلاقات المتقلبة بين البلدين جانباً عندما تعرض النظام الحليف والصديق لهما في سوريا للإطاحة، حيث تعاونوا عسكرياً على الأراضي السورية لدعم النظام، ويبدو أن البلدين أصبحا على درجة من الواقعية بما فيه الكفاية من أجل التوصل إلى استنتاج وصيغة مقبولة تجمع بين المثالية الإيرانية والبراغماتية الروسية. وقد أدى تحقيق

## الانقسامات السياسية في تركيا.. الدلالات والمعاني

نشر معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى تقريراً، أعده سونر چاغاپتاي، وهو زميل أقدم ومدير برنامج الأبحاث التركية في المعهد، استهله قائلاً إن حزب العدالة والتنمية في تركيا بعد أن حقق انتصاراً في الانتخابات النيابية في نوفمبر 2015، حيث نال فيها 49.5% من الأصوات، بدأ كحزب مسيطر على غرار حزب المؤتمر الوطني الإفريقي الذي يحكم جنوب إفريقيا منذ عام 1994، لكن المؤتمر الوطني الإفريقي لا يزال يتمتع بشعبية 60% من سكان بلاده، خلافاً للعدالة والتنمية الذي لا تتخطى شعبيته نصف الشعب التركي.

للتعليم العالي، اقتراحات تطرح إعطاء الدروس في تعليم الإسلام السني في المدارس الرسمية منذ عمر الست سنوات. ويعكس هذا النوع من الاقتراحات الغرائز الثورية لدى حزب العدالة والتنمية داخل قالب حزب مسيطر بحسب نظام الأكثرية.

إلا أن حالة تركيا تختلف عن الأمثلة الأخرى للأحزاب المسيطرة في أمر واحد وأساسي، فقد حازت الحركات في جنوب إفريقيا والمكسيك وتايوان 60% من الأصوات على الأقل، وغالباً ما تكون الأرقام أعلى بكثير. فضلاً عن أن الانتخابات لم تكن حرة وعادلة دائماً، أقله في المثال الثالث. أما بالنسبة إلى الأرقام، فلطالما حاز المؤتمر الوطني الإفريقي 60 إلى 70 في المئة من الأصوات منذ عام 1994. أما الحزب الثوري المؤسسي فجمع باستمرار من 70 إلى 98 في المئة من الأصوات بين عامي 1929

و1982، في حين جذب حزب الكومينتانغ 60 إلى 90 في المئة من الأصوات بين عامي 1969 و1989. وفي تركيا لم تحقق هذه الأرقام الهائلة، فقد جمع حزب العدالة والتنمية، بين 34.3% و49.8% من الأصوات في الانتخابات البرلمانية الأربعة التي أجريت من عام 2002 إلى عام 2015.

وتعكس هذه الأرقام الانقسام في تركيا بين مساندي الحزب ومعارضيه. ونظراً إلى سيطرة الحزب الانتخابية المحدودة مقارنة مع المؤتمر الوطني الإفريقي وحزب الكومينتانغ والحزب الثوري المؤسسي، قد يُعتبر حزب العدالة والتنمية أشبه بأحزاب مهيمنة في مجتمعات «منقسمة» أخرى، كحزب العمال الديمقراطي الاشتراكي

يقول الكاتب يبدو انقسام الشعب التركي بين مناصر لحزب العدالة والتنمية ومعارض له، وتشكل هذه الوضعية تحدياً للاستقرار الداخلي التركي وسيطلب من الولايات المتحدة الأمريكية اتخاذ خطوات حذرة في صنع موافقها السياسية تجاه تركيا. فعند انتهاء المدة البرلمانية الحالية المؤلفة من أربع سنوات، سيكون حزب العدالة والتنمية قد حكم تركيا لمدة 17 عاماً، وهي أطول مدة حكم لحزب منتخب في تاريخ البلاد، وتكون قيادة رجب طيب أردوغان - أولاً كرئيس وزراء واليوم كرئيس للجمهورية- قد تخطت قيادة مصطفى كمال أتاتورك، الرئيس المؤسس لتركيا الذي حكم البلاد من عام 1923 حتى عام 1938. والأهم أن الانتصار الأخير لحزب العدالة والتنمية خير دليل على قوة نظام السيطرة الحزبية في تركيا، على غرار نظام المؤتمر الوطني الإفريقي، وحزب الكومينتانغ في



تايوان الذي حكم طوال فترة الحرب الباردة، والحزب الثوري المؤسسي الذي حكم المكسيك من العشرينيات حتى الثمانينيات.

وعلى الرغم من الاختلافات السياسية، يمكن تصنيف المؤتمر الوطني الإفريقي وحزب الكومينتانغ والحزب الثوري المؤسسي كأحزاب مهيمنة تملك الغالبية الشعبية في مجتمعات ما بعد الحرب. لكن بالنسبة إلى تركيا، فمنذ الوصول إلى الحكم عام 2002، عزل حزب العدالة والتنمية المؤسسات السابقة عن حكم الدولة، مبتعداً عن أوروبا ومسقطاً الحواجز بين الدين والتعليم والسياسة التي كان قد بناها أتاتورك في العشرينيات والثلاثينيات. وفي ديسمبر 2014، أصدر المجلس التركي



منذ إسقاط تركيا للطائرة الروسية في نوفمبر 2015. إذ أعلنت روسيا انخراط نجل أردوغان في تجارة النفط مع «داعش». وشكّلت هذه الاتهامات فرصة تعلق بها المعارضون. ولا شك في أن تعاطف المعارضة التركية مع روسيا واضح في الاتهام الذي وجهه النائب في حزب الشعب الجمهوري التركي، والذي قال فيه إن حزب العدالة والتنمية يساعد «داعش» في إدخال الأسلحة الكيميائية إلى سوريا. وفي الوقت عينه، مدّت روسيا يد المساعدة للمعارضة الكردية في تركيا، فدعت صلاح الدين دميرطاش، زعيم حزب الشعوب الديمقراطي الممثل للأكراد، إلى موسكو، وخلال زيارته انتقد هذا الأخير الحكومة التركية لإسقاطها الطائرة الروسية. وفي الجبهة السورية، بدأت روسيا بتأمين الأسلحة لحزب الاتحاد الديمقراطي، حليف حزب العمال الكردستاني المسيطر على الأراضي السورية بامتداد الحدود التركية.

ويعود بنا الانقسام التركي الحالي بين يمين ويسار إلى أحداث السبعينات، عندما اندلعت حرب أهلية بين اليسار المدعوم من الاتحاد السوفيتي والفصائل القومية التابعة لجناح اليمين المتطرف، وأودت بحياة الآلاف في الشوارع. ومع استهداف «داعش» للأتراك المعارضين ودعم روسيا لهم، قد تؤدي جهود التنظيم وروسيا في استغلال الانقسام إلى زعزعة السلم الأهلي هناك، وهذه المرة بين يمين يغلب عليه الإسلاميون من جهة، ويسار يسيطر عليه حزب العمال الكردستاني وحلفاؤه. أما من منظار حزب العدالة والتنمية للسياسة الخارجية، وعلى الرغم من التحديات المزدوجة التي يفرضها نظام الأسد- والتي تسعى أنقرة إلى إبعادها منذ عام 2012 - ومن الوجود الشرس لـ«داعش» على طول حدودها مع سوريا والعراق، لا يزال الحزب يرى تركيا قوة إقليمية مستقلة، توائم الغرب أو تخاصمه بحسب الحاجة.

السويدي والحزب الليبرالي الديمقراطي الياباني. ففي السويد، حافظ حزب العمال الديمقراطي الاشتراكي، كونه الحزب المسيطر من عام 1932 حتى عام 1973 على نسبة تتراوح بين 30 و50% من الأصوات ووصل إلى نسبة 53.8% في عام 1940. كذلك حافظ الحزب الليبرالي الديمقراطي الياباني على دعم تمثّل بنسبة 36 إلى 50% من الأصوات بين عامي 1958 و1993 ووصل إلى قمة شعبيته في عام 1963 عندما نال 56% من الأصوات. وحكم كل من الحزبين على أساس بناء التوافق، مع الأخذ بعين الاعتبار الانقسام الجاري في مجتمعيهما. إلا أن حزب العدالة والتنمية يميل إلى استبعاد التوافق وفرض قوة حكم الأكثرية، على الرغم من أنه يعمل في مجتمع منقسم.

ونظراً إلى علاقة تركيا مع روسيا، فقد عرّضت البنية السياسية التركية، التي يسيطر عليها حزب العدالة والتنمية، البلاد إلى المزيد من الانقسام واحتمال العنف بين الصفوف المساندة والمعارضة للحزب. وقد بدأ تنظيم «داعش» باستغلال هذا الانقسام عبر أربع عمليات انتخابية: في يونيو 2015 في ديار بكر؛ وفي يوليو 2015 في سوروج؛ وفي أكتوبر 2015 في أنقرة؛ وفي يناير 2016 في ساحة السلطان أحمد في إسطنبول. والعمليات الثلاث الأولى، استهدفت تحركات معارضة من تنظيم الأكراد وناشطي السلام واليساريين والعلويين. وأدت إلى مقتل 139 شخصاً وجرح أكثر من 600، وأظهرت تركيزاً استراتيجياً على التحركات والمواطنين المعارضين للنظام بغية إلحاق الضرر بالمعارضة. وكان 86 شخصاً من قتلى عملية أنقرة الـ102 من الطائفة العلوية التي تشكّل 10% إلى 15% من الشعب التركي. حتى في الهجوم الانتخابي في ساحة السلطان أحمد، أظهر «داعش» وعياً استراتيجياً يستهدف منطقة -المدينة القديمة- تعج بالمساجد والمحال التجارية والمطاعم، لكن يقل فيها الأتراك ويكثر السياح.

وحيث إن «داعش» قادر على الاستمرار في شنّ الهجمات على الأهداف المعارضة، سوف يقوم الروس بالعكس، واضعين تركيزهم علناً على أعضاء حزب العدالة والتنمية وممتلكاتهم. وقد كانت هذه سياسة الكرملين

## خطاب حسن نصرالله الأخير تعبير عن العزلة أم تصميم على الانتحار؟

دافع حسن نصرالله الأمين العام لـ«حزب الله» مؤخراً، عن تدخل ميليشياته العسكرية السافر في سوريا والعراق؛ بل ووصف هذا التدخل بأنه «واجب أخلاقي وشرعي». كما عاد إلى تصريحاته المعهودة بمهاجمة السعودية وسياستها. فما هي دلالة هذه التصريحات وهل هي تعبير عن عزلة أم إصرار على مواقف تقوده ولبنان إلى المجهول؟



الأخير أن السيد نصرالله مصمم على التصعيد، وأنه لا يأبه بكل الإجراءات التي تمت ضد لبنان بسببه، بل وتحمل لفته الهجومية تهديدات مبطنة، لا يستبعد منها أن يزيد انخراطه في الأزمة اليمنية.

وهذا ليس بالأمر المستغرب، فحزب الله وأمينه العام يتلقيان أوامرهما من طهران، لكن المستغرب هو أن حسن نصر الله لم يدرك بعد مصلحة بلاده، برغم أن أي سياسي حتى لو لم يكن متمرساً كان سيتعامل مع المعطيات الجديدة بشكل مختلف ويقوم ببعض الإجراءات التي تخفف الاحتقان ومن ثم العبء عن لبنان الذي يترشح اقتصاده بينما تقوده سياسة الحزب إلى حافة الهاوية؛ ولكن إذا كان قراره بيد غيره فالصورة مختلفة. لذا نجد حسن نصر الله يتجاهل حتى ما أعلنته بعض قيادات الحزب من أنهم اتخذوا قراراً منذ بداية الثورة أن مصلحة الحزب عدم التدخل في سوريا. إن هذا يدل على أن نصر الله يعلي مصالحه الخاصة ومصالح الدول المتحالفة معه على مصالح بلده، ويصر على مواقفه، ولا يقوم بتغيير خطابه وأفعاله، وما يقوم به لا يحرم لبنان من أهم مصادر دعمه الاقتصادي والسياسي فقط، ولكن يهدد سلمه الأهلي ويقوده إلى المجهول.

يحاول حسن نصر الله من خلال تصريحاته هذه أن يظهر أن حزبه مازال متمسكاً، وأنه لن يتأثر بالإجراءات التي تمت بحقه، خاصة أنها كشفت المستور وعرت الحزب بشكل كامل أمام الرأي العام العربي والإسلامي، وكشفت عن خططه التي ترتبط بقوى خارجية غير عربية تنفذ أجندتها الهدامة في المنطقة. فقد كان قرار المملكة العربية السعودية وقف مساعداتها العسكرية للبنان صادماً، وخاصة أنه لم يكن متوقعاً من قبل القوى اللبنانية؛ وفي الحقيقة لم يكن هناك ما يقلق هذه القوى بالطبع سوى تأمين مكاسبها السياسية؛ لم لا، فقد كانت المساعدات تقدم من دون مقابل سياسي أو اقتصادي، حيث حرصت السعودية ومعها دول الخليج العربية الأخرى على تحقيق الأمن والاستقرار في لبنان بعد سنوات من الحرب الأهلية التي مزقتة.

ولولا هذه المساعدات لما تمكن لبنان من استرداد عافيته، بما مكن «حزب الله» نفسه من مقاومة عدوه «الأول» إسرائيل، فقد أعيد بناء لبنان بعد الحرب الأهلية وكذا بعد حرب 2006 بدعم خليجي عربي، وقد جاء القرار السعودي لكي يدفع القوى اللبنانية نحو الاستفاقة من غفوتها وتحميل حزب الله المسؤولية، ولكن بعضها لم يدرك مسؤوليته، ليس بالضرورة لعدم قدرته على مواجهة الحزب، ولكن لتماهيته غير المقبول مع ما يقوم به الحزب من عدوان وإرهاب بأشكال مختلفة؛ وأخيراً توجيهه بل وتحديد موقف لبنان الرسمي من القضايا العربية.

وبالقدر الذي مثل فيه ذلك القرار التاريخي صدمة للبنان بشكل عام، فقد كان تصنيف مجلس التعاون لدول الخليج العربية لـ «حزب الله» منظمة إرهابية بمثابة الصفحة، ومع هذا كله، كان يمكن أن يتوقع سياسياً أن يقوم الحزب ممثلاً بأمينه العام بتغيير على الأقل لغة خطابه من أجل مصلحة لبنان، ولكن يبدو من الخطاب



## الكويت تسعى لزيادة إنتاجها النفطي إلى 3.15 مليون برميل يومياً

القطاع النفطي. وسيكون 65 بالمئة من هذا المبلغ لقطاع الاستكشاف والإنتاج». وتقول الكويت إنها تعمل على الوصول بطاقتها الإنتاجية إلى أربعة ملايين برميل يومياً بحلول عام 2020، منها 3.65 مليون برميل يومياً من الحقول الكويتية، و350 ألف برميل يومياً من حقول المنطقة المشتركة مع السعودية. وتعمل الكويت على زيادة



قال نزار العدساني، الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية، أمس الثلاثاء، إن المؤسسة نجحت في رفع إنتاج شركة نفط الكويت إلى ثلاثة ملايين برميل يومياً، وتسعى الآن إلى زيادته إلى 3.15 مليون برميل يومياً. وقال العدساني في كلمة أمام ملتقى الكويت للاستثمار إن المؤسسة تعكف حالياً على تقييم بعض الفرص الاستثمارية في الهند وأمريكا

عدد أبراج ومنصات الحفر من 95 حالياً إلى 140 في بداية 2017، ثم يزداد العدد بما يحقق حفر 2000 بئر بحلول عام 2020.

الشمالية كما تسعى للتوسع في نشاط البتروكيماويات مع شريك عالمي. وأضاف أن المؤسسة ستستثمر 34.5 مليار دينار خلال 5 سنوات حتى 2021 في

### شركات التعدين تدفع

#### الأسهم الأوروبية إلى التراجع

تراجعت الأسهم الأوروبية أمس الثلاثاء إلى أقل مستوى في أسبوع، مع هبوط أسعار المعادن الصناعية في أعقاب بيانات تجارية ضعيفة من الصين أكبر مستهلك للمعدن في العالم ما قاد الخسائر في قطاع التعدين. وسجلت أنشطة التجارة في الصين في فبراير الماضي أداءً أضعف كثيراً من التوقعات وتراجعت الصادرات بأكثر وتيرة في ستة أعوام بعد أيام من سعي كبار المسؤولين لطمأنة المستثمرين إلى أن النظرة المستقبلية لثاني أكبر اقتصاد في العالم تظل قوية. وتراجع مؤشر الموارد الأساسية 3.6% وسجل أكبر خسائر على مستوى مؤشرات القطاعات بفعل هبوط أسهم بي.إتش.بي بيليتون وإنجلو أمريكيان وريو تينتو وجلينكور بين 4.2 و5.7%. وهبط مؤشر يوروفرست 300 للأسهم الأوروبية 1.1% إلى أقل مستوى في أسبوع، بعد أن سجل يوم الجمعة الماضي أعلى مستوى في شهر بفضل مكاسب على مدى ثلاثة أسابيع متتالية. وصعد سهم شركة



بيربري للسلع الفاخرة 4.5%، بعد أن نشرت «فايننشال تايمز» خبراً بأن الشركة طلبت المساعدة للتصدي لمحاولة استحواذ، فيما هبط مؤشر «فايننشال تايمز 100» البريطاني 0.8%.

### واردات الصين من النفط تسجل مستوى قياسياً



قفزت واردات الصين من النفط الخام 20% على أساس سنوي في فبراير الماضي، لتسجل أعلى مستوى لمتوسطها اليومي على الإطلاق مع هبوط الأسعار إلى أدنى مستوياتها

فيما يزيد على عشر سنوات وهو ما شجع مجموعة جديدة من المستوردين على الشراء فضلاً عن تكوين مخزونات تجارية وحكومية. وأوضحت بيانات الإدارة العامة للجمارك الصينية أمس الثلاثاء أن الصين ثاني أكبر مستهلك للخام في العالم استوردت 31.08 مليون طن من الخام الشهر الماضي لتسجل مستوى قياسياً للواردات بلغ 8 ملايين برميل يومياً. وعزز الطلب القوي في الصين المصافي المستقلة التي حصلت على حصص استيرادية من بكين خلال الأشهر التسعة الماضية. وقفز المتوسط اليومي لواردات فبراير نحو 27% مقارنة مع 6.29 مليون برميل يومياً في يناير الماضي. وفي يناير توقعت شركة البترول الوطنية الصينية الحكومية وهي أكبر مجموعة في قطاع الطاقة في البلاد أن يرتفع صافي واردات الصين من الخام 7.3% هذا العام. وارتفع المتوسط اليومي لصادرات الوقود في فبراير 71.8% مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.



## مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية يبدأ أعمال مؤتمره السنوي الحادي والعشرين حول «الشباب والتنمية»

وقد استهلّ المؤتمر أعماله بكلمة ترحيبية لسعادة الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أعرب فيها عن سروره البالغ بانعقاد هذا المؤتمر، ورحب بالمشاركين والحضور، وأكد أهمية المؤتمر والقضية التي يتناولها، خاصةً أن الشباب يجسّدون آمال الأمم، ويُعدّون أهم الأصول التي تمتلكها؛ لما لهم من دور فعّال في بناء المجتمعات، ولما يملكونه من طاقات هائلة تدفع عجلة التنمية إلى الأمام، وتحافظ على استدامتها، كما أنهم قادة المستقبل بقوة آرائهم، ونضجهم الفكري، ورغبتهم في التأثير الإيجابي في جميع جوانب الحياة ببلادهم.

وأكد سعادة الدكتور جمال سند السويدي أن تخصيص مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية مؤتمره السنوي الحادي والعشرين لموضوع «الشباب والتنمية» يأتي من منطلق إيمانه بأهمية الشباب ودوره في مسيرة التنمية، وضرورة تسليط الضوء على طبيعة التحديات والمخاطر التي يواجهها في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة، وأهمها ذلك الفكر المتطرّف الذي تسعى الجماعات الدينية السياسية إلى ترويجه بين أوساط الشباب بهدف استقطابه إليها، ومشكلة الهوية، والقيم السلبية الوافدة، والبطالة، وغيرها.

وأشار سعادة الدكتور جمال سند السويدي إلى أن

افتتح سعادة الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، صباح أمس، أعمال المؤتمر السنوي الحادي والعشرين للمركز بعنوان «الشباب والتنمية»، الذي تستمر فعالياته إلى اليوم الأربعاء، وذلك في قاعة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بمقر المركز في أبوظبي.

وقد حضر افتتاح المؤتمر معالي الدكتور أحمد بن عبدالله حميد بالهول الفلاسي، وزير دولة لشؤون التعليم العالي الإماراتي، ومعالي السيد هشام محمد الجودر، وزير شؤون الشباب والرياضة في مملكة البحرين، ومعالي الشيخ فيصل بن صقر القاسمي، رئيس مجلس إدارة شركة الخليج للصناعات الدوائية «جلفار»، ومعالي الدكتور علي راشد النعيمي، مدير عام مجلس أبوظبي للتعليم، وعددٌ من أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى دولة الإمارات العربية المتحدة، ونخبة من الباحثين والأكاديميين، وذلك بحضور لفييف من الكتّاب والصحفيين ورجال الإعلام، وعدد من المثقفين والمهتمين بقضايا الشباب، بالإضافة إلى عدد كبير من الشباب وطلاب الجامعات في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وعدد من الدول العربية الأخرى، والولايات المتحدة الأمريكية، الذين دعاهم المركز للحضور والمشاركة في فعاليات المؤتمر؛ لإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن رؤاهم الخاصة بقضايا الشباب والتنمية في أوطانهم.



الهدف من عقد هذا المؤتمر هو التوصل إلى توصيات يمكن لصانع القرار في دولة الإمارات العربية المتحدة الاستناد إليها، والاعتماد عليها، في وضع الخطط والاستراتيجيات الملائمة لمواجهة المخاطر والتحديات التي تواجه شبابنا في هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها منطقتنا العربية.

وأكد سعادة الدكتور جمال سند السويدي أن دولة الإمارات العربية المتحدة تقدم نموذجاً في الاهتمام بالشباب والعمل على تمكينهم؛ فقد أثبتت القيادة الرشيدة، بالأفعال لا الأقوال، إيمانها الكامل، وقناعتها التامة بالدور الحيوي والمهم الذي ينبغي أن يلعبه الشباب في بناء وطننا الغالي؛ فاتخذت العديد من المبادرات التي استهدفت من خلالها إعداد شباب الوطن لتولي مسؤولياته في مسيرة البناء والتنمية، وكان أحدث هذه المبادرات تعيين وزراء شباب جدد في التشكيلة الوزارية الجديدة، من بينهم معالي شمة بنت سهيل بن فارس المزروعى، التي لا يزيد عمرها على 22 عاماً، وزيرة للشباب، ما يؤكد السعي الجاد إلى التواصل مع الشباب وحل مشكلاتهم لتوفر لهم بيئة يستطيعون خلالها القيام بدورهم في بناء هذا الوطن. وعقب انتهاء الكلمة الترحيبية، جاءت الكلمة الرئيسية الأولى للمؤتمر لسمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، ممثل جلالة الملك للأعمال الخيرية وشؤون الشباب، رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، رئيس اللجنة الأولمبية في مملكة البحرين، وألقاها نيابة عنه معالي السيد هشام محمد الجودر، وزير شؤون الشباب والرياضة في المملكة، وأكد خلالها أهمية القضية التي يناقشها المؤتمر؛ كون

الشباب والتنمية مصطلحين متلازمين؛ فالشباب هم ركيزة التنمية الشاملة والمستدامة في أيّ دولة. وأشار إلى أن هناك خمسة محاور رئيسية يمكن من خلالها توضيح أبعاد العلاقة بين الشباب والتنمية، أولها يتمثل في الإيمان بالشباب؛ فالشباب طاقة مستدامة تتحدى الصعاب. ولقد آمن قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بقدرة الشباب وما يمكنه تقديمه إلى المجتمع، وما يتوفر عليه من رؤية مستقبلية. ويتمثل ثانيها في الفرص المتاحة؛ فعلى الرغم من تقارب مجتمعاتنا؛ فإنه يوجد تنوع داخل المجتمع نفسه؛ ما يسهم في تعدد الأفكار والآراء. ولعل من المفيد أن نطوّر تلك الفرص بما يتناسب مع الرؤية التطويرية التي نسعى إلى تحقيقها على أرض الواقع. وثالثها التطوير المستدام؛ فالشباب هم عجلة التطوير المبني على الرؤية الثاقبة واستشراف المستقبل، وبعزم الشباب وإصراره، وبحكمة الكبار، نتمكّن من الاستمرار في التطوير. ورابعها المشاركة الإيجابية؛ فالهمة العالية لدى الشباب تدفعنا إلى تشجيعهم على توظيفها على أرض الواقع





والهدام، أو فيما يتعلق بالتأثيرات السلبية للثقافات الوافدة التي يتأثر بها الشباب، أو فيما يتعلق بظاهرة البطالة التي تنتشر بين صفوفه.

وقد تناول الأستاذ هاني بن مقبل المقبل، المدير التنفيذي لمركز الملك سلمان للشباب بالمملكة العربية السعودية، في ورقته بعنوان «مشكلة الهوية والقيم السلبية الوافدة لدى الشباب»، مشيراً إلى أن الشباب يواجه تحديات كثيرة، مثل: الهوية والانتماء، والتضليل الإعلامي والثقافي، والبطالة، وهجرة العقول، وآفات التدخين والمخدرات؛ ونظراً إلى كون الثقافة تمثل هوية الفرد ليكون منتسباً إلى مجتمعه؛ فإنه لا بدّ للقائمين على الحركة الثقافية من أن يستهدفوا جميع شرائح المجتمع من خلال الوسائل الإعلامية والثقافية.

فيما تناول الأستاذ الدكتور محمد عبدالله البيلي، نائب مدير جامعة الإمارات العربية المتحدة للشؤون العلمية، في ورقته «أزمة البطالة لدى الشباب: أسبابها ومخاطرها وكيفية التعامل معها»، لافتاً النظر إلى أن أزمة البطالة بشكل عام، وبطالة الشباب بشكل خاص، تُعدُّ مشكلة ذات أبعاد اقتصادية واجتماعية وسياسية على قدر عالٍ من الخطورة في جميع المجتمعات التي تعاني ارتفاع نسب البطالة، وتلقي هذه الأزمة بظلالها على خطط التنمية في تلك المجتمعات. واستعرض الباحث أزمة بطالة الشباب على مستوى العالم والمنطقة العربية، ودعا إلى ضرورة التحرك الفاعل على المستويات المختلفة من أجل مواجهة هذه المشكلة، وقُدِّم مجموعة من التوصيات المهمة في هذا الصدد، أبرزها تقنين سياسات استقدام العمالة الوافدة؛ لعدم إغراق سوق العمل بعمالة غير منتجة؛ فضلاً عن تضييق الفجوة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل.

أما الجلسة الثانية للمؤتمر، التي رأسها الأستاذ

للوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة. وخامسها العقبات؛ فقد تعترضنا بعض العقبات، من قبيل سوء التخطيط، أو حدوث أمر خارج عن إرادتنا، وتكرار المحاولات يوصلنا إلى ما نصبو إليه، مع الاستفادة من أصحاب الخبرة.

بعد ذلك ألقى السيد سعيد محمد الكويتي من وزارة شؤون الرئاسة بدولة الإمارات العربية المتحدة الكلمة الرئيسية الثانية للمؤتمر حول الشباب وخطر الفكر المتطرف، نيابة عن فضيلة السيد علي بن السيد عبدالرحمن آل هاشم، مستشار الشؤون القضائية والدينية في وزارة شؤون الرئاسة، وأشار فيها إلى أن الشباب أكثر عرضة لتأثيرات الفكر المتطرف؛ نظراً إلى ابتعادهم عن تراث المجتمع وقيمه التي تؤكد ضرورة التحلي بأداب إنسانية حضارية عالية، كما تدعو تعاليم الإسلام. ودعا إلى ضرورة ترسيخ قيم التسامح والمحبة في نفوس الشباب، وإعادة صلتهم بمجتمعهم وعاداتهم وقيمهم الثقافية والدينية الأصيلة، وحثهم على محبة المجتمع ومحبة أفرادهم جميعاً، والابتعاد عن الكراهية والحقد.

وأكد أهمية الدور الذي يقوم به أهل الفكر وعلماء الدين، المشهود لهم بالوسطية والاعتدال والثقة، في توعية الشباب، وغرس القيم الإيجابية فيهم، ودعوة الشباب إلى التحلي بالعزم والشجاعة والبصيرة تجاه مشكلات الحياة المعاصرة، وأن يملكو دقة الفهم والإدراك والبصيرة؛ بحيث يتعاملون مع هذه القضايا بما فيه فائدة وطنهم وسعادة مجتمعهم.

وبعد ذلك بدأت فعاليات الجلسة الأولى للمؤتمر، تحت عنوان «التحديات والمخاطر التي تواجه الشباب»، ورأسها سعادة إبراهيم عبدالملك محمد أهلي، الأمين العام للهيئة العامة لرعاية الشباب والرياضة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وسلّطت الجلسة الضوء على التحديات التي تواجه الشباب، سواء فيما يتعلق بالفكر المتطرف





وخطاب وسائل الإعلام، ووسائل التواصل الاجتماعي، والعمل على رفع مستوى طلاب الشريعة، وضرورة إعداد مناهج ملائمة لخطاب ديني منفتح يستلهم روح الدين الإسلامي الحنيف، فضلاً عن ضرورة تأهيل المدرسين الذين يدرسون المواد الدينية، كما يجب على المؤسسات الدينية القيام بدورها المطلوب تجاه المبتعثين للدراسة في الخارج؛ لرفع وعيهم بثقافات المجتمعات التي ذهبوا إليها، وتحسينهم ضد الأفكار المتطرفة.

واختتمت الجلسة الثانية للمؤتمر بورقة الأستاذ علي أحمد سبكار، مؤسس ورئيس نادي الإعلام الاجتماعي العالمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا بمملكة البحرين، وتناول فيها كيفية استثمار الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي في توفير تنمية معلوماتية وفكرية وثقافية شاملة للشباب البحريني خاصة، والخليجي عامة. واستعرض خلالها الأنشطة التثقيفية لنادي الإعلام الاجتماعي العالمي للشرق الأوسط، الذي يتخذ من البحرين مقراً له، من خلال المؤتمرات والندوات وورش العمل التي تستهدف تعليم جمهور الشباب وتدريبه على كيفية الاستثمار الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي في مجالات الدراسة والعمل والتواصل وغيرها، وتزويدهم بالمهارات والمعارف والأدوات اللازمة لذلك.

كما قدّم بعض الخبراء الشبابية التي استطاعت استيعاب وظيفة تكنولوجيا التواصل الاجتماعي في تطوير مواهبها المهنية، واكتساب مهارات الإبداع والابتكار، كنماذج يحتذى بها في بعث الطموح والأمل والثقة بالمستقبل. وخلص سبكار في ورقته إلى ضرورة وضع استراتيجية خليجية موحدة تتضمن خطة تنفيذية تكفل استثمار مواقع الإعلام الاجتماعي في تنمية شباب المنطقة من مختلف النواحي، بالنظر إلى قواسمهم المشتركة، ثقافياً واجتماعياً وأخلاقياً ومادياً، وتشابه أدائهم وأنماط اهتماماتهم في مواقع التواصل الاجتماعي.

الدكتور سيف سالم القايدي، عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة الإمارات العربية المتحدة، فناقشت دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تنمية الشباب، من خلال العديد من المحاور. حيث تناول الدكتور عبدالله بن خميس الكندي، عميد كلية الآداب والعلوم الاجتماعية في جامعة السلطان قابوس بسلطنة عُمان، في ورقته، طبيعة الأدوار التي تلعبها الجامعات، بصفاتها مؤسسات تعليمية، في بناء مجتمع المعرفة والتنمية الوطنية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بالتركيز على سلطنة عُمان. لافتاً النظر إلى أنه على الرغم من التطورات الكمية والنوعية التي تحققت في مجال التعليم العالي في السلطنة، والأدوار التي أسهم بها في بناء مجتمع المعرفة والتنمية الوطنية؛ فإن هذا القطاع الحيوي يواجه عدداً من التحديات الراهنة التي ينبغي تحديدها، واقتراح الحلول المناسبة لمواجهتها. ولعل من أبرز هذه التحديات: معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي الوطني والدولي للبرامج، ومتطلبات سوق العمل، والتوازن بين وظائف التأهيل الأكاديمي والبحث العلمي والإنتاج المعرفي، والتصنيفات العالمية للجامعات، وغيرها من التحديات.

أما فضيلة الحبيب علي زين العابدين الجفري، رئيس مجلس إدارة مؤسسة طابة للبحوث والاستشارات في دولة الإمارات العربية المتحدة، فتطرّق في ورقته إلى كيفية تفعيل دور المؤسسات الدينية في نشر الفكر المعتدل بين الشباب، وذلك من خلال الاهتمام برفع مستوى أداء هذه المؤسسات، وأهمية أن تكون لها رؤية واضحة، واهتمام بتطوير الأفراد والكفاءات، بالإضافة إلى حلّ معضلة فهم الشباب؛ انطلاقاً من ضرورة معرفة ثقافة العصر ومتطلبات المرحلة الزمنية. وأكد الجفري على ضرورة الاهتمام بالرؤية الدينية للشباب، عبر تطوير وسائل التواصل معهم، في سياقات الخطاب ووسائله، مثل خطبة الجمعة، والإفتاء،